

سبحان الله العظيم؛ له في خلقه شؤون!

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 12:18:31 2024-01-09 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ؛ لَهُ فِي خَلْقِهِ شُؤُونَ!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى الْبَشَرِ وَخَاتَمَ خُلَفَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ إِلَى جَمِيعِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا فَفَشَلُوا وَذَهَبَتْ رِيحُهُمْ فَأَذَلَّهُمُ اللَّهُ بِسَبَبِ مَخَالَفَةِ أَمْرِ رَبِّهِمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

ومخالفين أمر ربهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

ويا معشر علماء المسلمين الذين فرَّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون؛ إني أنا المهدي المنتظر خليفة الله على البشر الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني، وقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري، ومذهب آبائي شافعي، وأشهد الله وملائكته بأنني لا أنتمي لأي من مذاهبكم متعصب معه ولست منكم في شيء لا أنا ولا جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَأَسْتَمِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

وبسبب قولكم في الدين برأيكم وتفسيركم للقرآن بحسب ظنكم تفرق علماءكم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون مخالفين أمر ربهم ففشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن يا معشر المسلمين فأصبحتم أذلةً مُستضعفين فابتعثني الله رحمةً لكم وللناس أجمعين إلا من أبى أن يدخل في رحمة الله، وإني المهدي المنتظر الحق حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحق ولا أدعوكم إلى كتاب جديد؛ بل الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فأجمع شملكم لتوحيد صفكم وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وأدعو أهل الكتاب إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينهم أن لا نعبد إلا الله وحده لا شريك له وأدعو الناس أجمعين إلى الدخول في الإسلام كافةً وإن الدين عند الله الإسلام ومن ابتغى غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وذلك هو

الخُسران المُبين وسوف يودّ الذين كفروا وعَصُوا لو كانوا مُسلمين لرَبِّهم لا يشركون به شيئاً، واعلموا إنّ الشرك بالله لظُلْمٌ عظيمٌ ولا يغفر الله أن يشرك به ولا يؤمن أكثركم إلا وهم مشركون بربهم عبادة المكرمين فيدعونهم من دونه وهم لا يشعرون بدعائهم؛ بل هم عن دعائهم لغافلون.

ويا معشر علماء الأمة على مختلف الديانات السماوية ويا معشر علماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلمية، أقسم لكم بالله العليّ العظيم الرحمن على العرش استوى الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، يعلم السرّ وما يخفى؛ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحُسنَى أني أنا المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطَهَّر أتلقَى البيانَ الحقّ للقرآن بوحى التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ أدعو على بصيرةٍ من ربّي القرآن العظيم فأهديكم به إلى الصراط المُستقيم صراط الله العزيز الحميد مُستمسكاً بكتاب الله القرآن العظيم وسُنّة محمدٍ رسول الله فلا أفرّق بين كتاب الله وسُنّة رسوله فأتبع ما خالف كتاب الله فأكون من الذين يُفرّقون بين الله ورسوله فأعوذ بالله أن أكون من الضالّين المُضِلّين وما تشابهه مع كتاب الله في سنّة رسوله فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم، وما وجدتم من السنّة بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً فاعلموا أن ذلك من عند غير الله من شياطين الإنس والجنّ ليصدّوكم عن كتاب الله وسُنّة رسوله.

وأنا المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر أكرر فأقول: يا معشر علماء الأمة على مختلف الديانات السماوية، ويا معشر علماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلمية، إنني أدعوكم إلى طاولة الحوار لكي أريكم حقائق آيات القرآن على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق حتى يتبين لكم أنه الحقّ من ربكم؛ كتاباً مباركاً يهدي للتي هي أقوم وبُشرى للمؤمنين.

ويا معشر علماء الأمة الإسلامية لقد أتاني الله عِلْمَ الكتاب (القرآن العظيم) وليس علماً منه فحسب. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } صدق الله العظيم [الرعد:43].

ولربّما يودّ جميع علماء الأمة أن يُقاطعوني فيقولون: "يا ناصر اليماني يا من تزعم أنك أنت المهديّ المنتظر وأنّ الله قد آتاك علم الكتاب فلكلّ دعوى بُرهان، فإن كنت حقّاً قد آتاك الله عِلْمَ الكتاب القرآن العظيم فنحن جميع علماء المسلمين نؤمن بالقرآن العظيم ولا تزال لدينا أسرارٌ كُبرى في القرآن العظيم غامضة علينا؛ بل نواجه إحراجاً من الكافرين بالقرآن العظيم فيحاجّونا بالحجّة البيّنة لصحة هذا القرآن العظيم، فيقولون لنا دلّونا على سدّ ذي القرنين إن كنتم صادقين بأنّ هذا القرآن حقّاً من لدنّ حكيمٍ عليمٍ، ودلّونا على يأجوج ومأجوج، ودلّونا على الأراضين السبع، ودلّونا على أصحاب الكهف والرقيم الذي يقول القرآن أنّهم من آيات الله عجباً، ومن ثمّ يقف جميع علماء المسلمين عاجزين عن الردّ على الملحدّين والممترّين، فإن كنت حقّاً المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر؛ وبما أنك تقول بأنّ الله آتاك عِلْمَ الكتاب الشامل للقرآن

العظيم فأجِب على هذه الأسئلة التي لم يستطع جميع علماء الأمة الإسلاميّة الإجابة عليها، وذلك لأنها تتطلّب إجابة بالعلم والمنطق يجده الملحدون حقاً على الواقع الحقيقيّ الملموس فوقفنا جميعاً عاجزون! فلئن أجبنا بالحقّ فبيّنت لنا بالبيان للقرآن ومن ثمّ نجد بيانك لهذه الأسرار القرآنيّة الكبرى حقاً بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ فسوف يعلم جميع علماء المسلمين أنّ الله قد زادك علينا بسطةً في العلم وأنت المهديّ المنتظر الحقّ الحقيق لا تقول على الله إلا الحقّ فصدقك الله بالعلم والمنطق الحقّ نجده على الواقع الحقيقيّ".

ومن ثمّ أردّ عليكم يا معشر علماء الأمة الإسلاميّة وأفتي جميع علماء البشريّة في تلك الأسرار الكبرى للقرآن العظيم فتجدونه حقاً على الواقع الحقيقيّ حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ ولكن لي شرط إذا تبين لكم أنه الحقّ على الواقع الحقيقيّ ومن ثمّ لا يعترف بشأني علماء المسلمين ولا علماء النصارى واليهود فإنّ عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين في كلّ لحظةٍ وحينٍ بعدد ثواني الدهر والشهر من أول العُمر للحياة الدنيا إلى اليوم الآخر إلى يوم الدين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، وإن لم تجدوا ما يقوله ناصر محمد اليماني هو الحقّ على الواقع الحقيقيّ فإنّ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين في كلّ لحظةٍ وحينٍ بعدد ثواني الدهر والشهر من أول العُمر للحياة الدنيا إلى اليوم الآخر إلى يوم الدين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

وأعوذ بالله العليّ العظيم من الشيطان الرجيم.

بِسْمِ اللَّهِ نَبْدَأُ الْحَوَارِ الْجَدِّ وَالْقَوْلَ الْفَصْلَ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلَ وَلِنَبِيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ..

فأجيبكم على السؤال الافتراضي الأول:

السؤال الأول علماء الأمة: أين سدّ ذي القرنين؟ وأين يأجوج ومأجوج؟ وأين المسيح الدجال؟ والمجيب المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليماني: قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

ويا معشر علماء البشريّة والناس أجمعين فهل ترون مشرقين ومغربين على سطح أرضكم؟ ومعروفٌ جوابكم سوف تقولون: "لم نرَ غير شروق للشمس إلى جهة وغروب للشمس في الجهة المُقابلة غرباً، ونعلم أنّ الشمس تظهر من الشرق فتغيّر شروقها في جهة الشروق شيئاً فشيئاً ولكنها جهةً شرقيّةً واحدةً ومغربها جهةً غربيّةً واحدةً"، ونقول: بلى معروف ذلك لدى علماء المسلمين في قوله تعالى: {رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} صدق الله العظيم [المعارج:40].

ونقول: أولاً يا معشر علماء الأمة إنكم تعلمون بأن المشارق والمغرب هي مناطق على سطح أرضكم، والدليل قول الله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:137]. فقد تبين لنا بأن المشارق والمغرب هي مناطق في الأرض في الجهة الشرقية وما يقابلها من الجهة الغربية.

إذا ما هما المشرقان والمغربان؟ إذاً يا قوم: إن المشرقين والمغربين نقطتان على سطح الأرض في جهتين متقابلتين.

ويا معشر علماء الأمة، إنني أجد في القرآن العظيم بأن نقطتي المشرقين على سطح الأرض هما أنفسهما نقطتا المغربين، بمعنى أنه يوجد هناك أرض لها مشرقان في جهتين مختلفتين متقابلتين، بمعنى أن الشمس تشرق عليها من جهة حتى إذا غربت أشرقت عليها من الجهة الأخرى في لحظة وقت الغروب يكون شروقها من الجهة الأخرى لهذه الأرض التي لا تحيطون بها علماً.

وأنا لا أكلّمكم من كتيبائكم؛ بل من كتاب الله القرآن العظيم، وأجد في القرآن العظيم بأن أعظم مسافة بين نقطتين على سطح أرضكم هذه هي بين نقطتي المشرقين وهما أنفسهما المغربان كما سوف يتبين لكم ذلك على الواقع الحقيقي، ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني: "وكيف عرفت من القرآن بأن أعظم بعد بين نقطتين على سطح أرضنا هذه هو المسافة بين نقطتي المشرقين؟". فردّ عليه ونقول: قال الله تعالى بأن الإنسان الذي أعرض عن ذكر الله في هذه الحياة الدنيا فإنّ الله تعالى يقيض له أحد الشياطين من الجنّ فيكون له قريباً فأصبحت يعيشان روحين في جسد واحد، ويصدّ هذا الشيطان قرينه الإنسان عن الحقّ حتى إذا تبين له كم أضلّه عن الصراط المستقيم يكره الإنسان قرينه الشيطان كرهاً عظيماً، ولكنهما لا يفترقان بل تستمر حياتهما في جسد واحد وهما في العذاب مشتركان، فلا أريد أن نخرج عن الموضوع ولكن انظروا إلى تمنى الإنسان من شدة كرهه لقرينه الشيطان عدوّه اللدود والذي يعيش معه داخل جسده، لذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ (37) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38)} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن خلال ذلك نعلم علم اليقين بأن أعظم مسافة بين نقطتين على سطح هذه الأرض هي بين المشرقين.

إذاً يا قوم إن أرضنا ذات نفقٍ عظيمٍ ومفتوحةٍ من الأطراف، وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

إِذَا يَا قَوْمِ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ هُنَاكَ عَالَمٌ تَحْتَ الثَّرَى، وقال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6]، وتلك هي الأرض المفروشة وليست مُسَطَّحة بل مفروشة مستوية في مُنتهى الاستواء لدرجة أنه إذا وقف أحدكم في بوابة الأرض النفقية جنوباً فسوف يرى البوابة في منتهى طرف الأرض شمالاً وذلك لأن هذه الأرض المفروشة تمتد في باطن الأرض من الشمال إلى منتهى أطراف الأرض جنوباً ومهدداً الله تمهيداً، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم [الذاريات:48]، ومعنى قوله ونعم الماهدون فإن ذلك وصف في منتهى الدقة يصف لكم الأرض المفروشة بأنها مُمهدة تمهيداً في منتهى الدقة في الاستواء، فليس فيها نتوء بسبب ذلك التمهيد، فإذا كانت الشمس في السماء مُقابل البوابة الجنوبيّة وكان أحدكم واقفاً في البوابة الشماليّة فسوف ينظر إلى الشمس وهي في مشرق الأرض المفروشة من جهة الجنوب برغم أنه واقف في منتهى طرف الأرض شمالاً في البوابة الشماليّة.

وفي تلك الأرض يوجد أجوج ومأجوج والمسيح الدجال، وتلك هي جنة الله في الأرض والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وليست جنة المأوى؛ بل جنة لله في الأرض، ويريد المسيح الدجال أن يقول أنه الله وأن لديه جنةً وناراً، وهي لله وليست له ولله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، فلا يفتنكم الشيطان يا معشر المسلمين بتلك الجنة فإن الله قد وعدكم بها في الدنيا ويرثكم باطن الأرض وظاهرها إن كنتم مؤمنين.

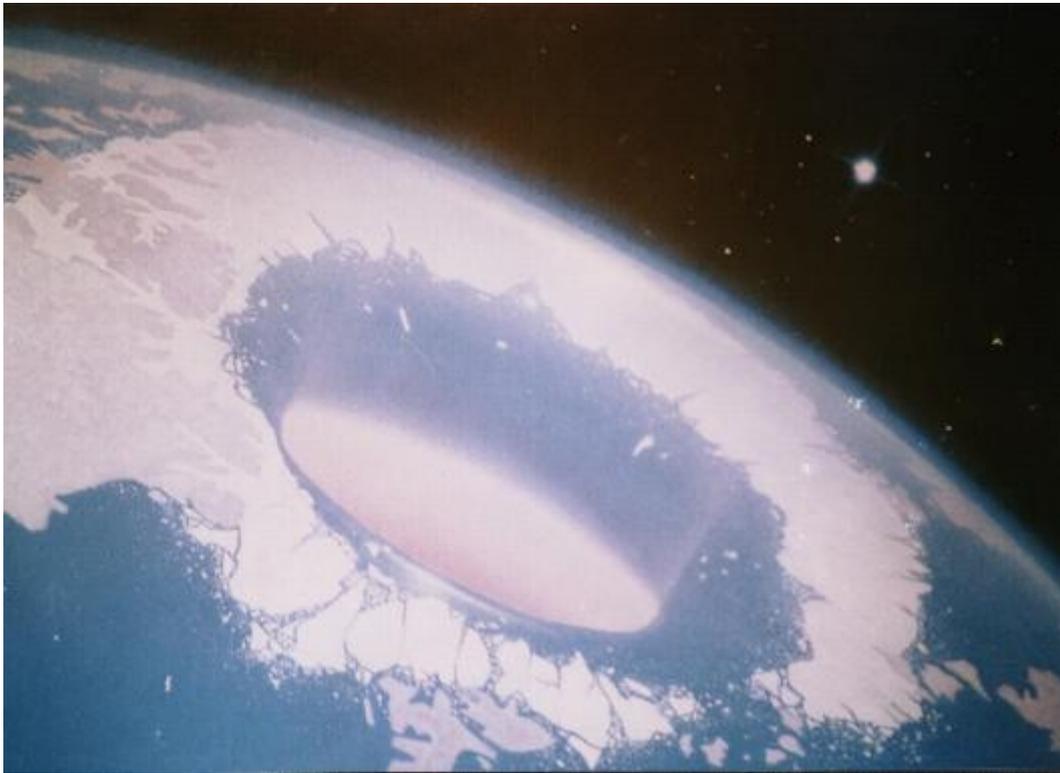
وأما سدّ ذو القرنين فيوجد في مضيقٍ في منتصف الأرض المفروشة يقسمها إلى أرضين، ولكن سدّ ذو القرنين له فتحةٌ كبرى من أعلى وليس مُخْتَمَةً ولكنه أملسٌ رفيعٌ فلا يستطيعون أن يظهره لكي ينطؤوا إلى عالم دون السد في الجهة المقابلة، ولكن أجوج ومأجوج توجد لهم فتحة من الجهة الأخرى ومنفذهم من البوابة الشماليّة، ولكن المسيح الدجال لا يريد أن يُخرجهم إلا إذا تهدم سدّ ذو القرنين وذلك لأنّ البعث الأول للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين مربوطٌ سرّه بهدم سدّ ذي القرنين، وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95) حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (96)} صدق الله العظيم [الأنبياء:95].

وقال الله تعالى في قصة ذي القرنين: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99)} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أيها الناس أقسم لكم بالله العليّ العظيم ما أفيتكم إلا بالحقّ، ويريد المسيح الدجال أن يخرج عليكم من الأرض المفروشة من باطن أرضكم في يوم البعث الأول فيستغلّ الأول للهالكين منكم ولم يكونوا مسلمين ويريد أن يقول بأنّ ذلك يوم الخلود وأنّ لديه جنة وناراً ويقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وأنه الله ربّ العالمين! ولكني أشهد أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ إنه كذاب لذلك يُسمى المسيح الكذاب، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل سوف يُكلّمكم كهلاً وهو من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظر وذلك لأنّ محمداً رسولُ الله خاتمُ الأنبياء والمرسلين، وقال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصّٰلِحِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:46].

فأمّا التّكليم في المهد فقد سبق وتلك معجزة، ولكن ما هي سرّ المعجزة في أن يتكلم وهو كهلاً؟ وذلك لأنّ الله سيبعثه حياً فيُكلّمكم كهلاً ومن الصالحين في زمن إمامة المهديّ المنتظر فلا يدعو الناس إلى اتّباعه؛ بل إلى اتّباع المهديّ المنتظر فيكون من التّابعين، فانظروا إلى بوابات الأرض المفروشة نفق في الأرض تجدون الحقّ على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق لقوم يعلمون، وسوف نفتيكم في الأسرار الأخرى إن كنتم تعقلون، ونكتفي الآن بتوضيح مقرّ بأجوج ومأجوج والأرض المفروشة وسدّ ذي القرنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر الإمام ناصر محمد اليماني.



صورة الأرض التقطتها الأقمار الصناعية بالحقّ على الواقع الحقيقيّ.

إخواني المسلمين إنَّ الصورة أعلاه التقطتها الأقمار الصناعيّة بوكالة ناسا الأمريكيّة ولم يكونوا يعلمون بأنّها ستكون من آيات التّصديق؛ بل لا يحيطون بعلم هذه الأرض المفروشة وأدهشهم الأمر وظنّوا أنّ فيها شمساً باطن أرضنا وإنهم لخاطئون بل تلك الأشعة التي ترونها خارجة من باطن الأرض إنها الشمس وهي مقابلة البوابة الجنوبيّة أو الشماليّة وذلك الشعاع الشمسيّ آتي من البوابة التي تقابلها كما فصلنا لكم ذلك تفصيلاً من القرآن العظيم. تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:81]. بمنتهى الدقّة فتجدون الحقّ حقّاً على الواقع الحقيقيّ، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وإليكم سبع آياتٍ أخرى وهنّ الأراضين السبع أين موقعهنّ في الكون كما حدد الله موقعهنّ في القرآن العظيم؛ ومن ثمّ تجدونه حقّاً على الواقع الحقيقيّ. وقد أمرني الله في القرآن العظيم أن أجادلكم بحقائق من آيات الله في القرآن العظيم بالعلم والمنطق الحقّ الذي تجدونه على الواقع الحقيقيّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:73]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:81].

فأَيَّ آياتِ الله تُنْكِرُونَ في القرآن العظيم يا معشر الكافرين بالقرآن العظيم إلا بيّنتها لكم على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق؛ سواء كان سدّ ذي القرنين وأجوج ومأجوج والأراضين السبع وأصحاب الكهف والرقيم وجميع آيات الله التي تنكرونها في خلق السماوات والأرض وخلق أنفسكم حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ مثل ما أنكم تنطقون لئن بيّنت لكم على الواقع الحقيقيّ ثمّ لا تزالون في ريبكم تتردّدون فأذنوا بحرب من الله الواحد القهار؛ فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟!

ويا معشر المسلمين الذين لا يزالون في ريبهم يتردّدون قاتلكم الله أنى تؤفكون فتصدّقون الإفك على الله ورسوله واتخذتم القرآن وراء ظهوركم بحجة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، وإنما يقصد المتشابه منه، فهذا هو المهديّ المنتظر بين أيديكم يدعوكم للحوار من قبل الظهور فكيف لي أن أظهر عند الركن اليماني للمبايعة من قبل التّصديق فهل ترون هذا هو منطق العقل إن كنتم تستخدمون عقولكم؟! فهل يتذكر غير أولي الألباب المتفكّرون وليسوا إمّعات فيقتفون ما ليس لهم به علم؛ ألم ينهكم الله عن ذلك أن تتبّعوا ما ليس لكم به علم وأنّ حجة الله عليكم سمعكم وأبصاركم؛ ولكنكم لا تستخدمون عقولكم إلا قليلاً فتتبعون يا معشر العلماء ما ليس لكم به علم، فكيف يظهر لكم المهديّ المنتظر عند الركن اليماني للمبايعة من قبل الحوار والتّصديق؟! كلاً ثم كلاً بل بعد الحوار والتّصديق يظهر لكم عند البيت العتيق، أم إنكم تُحرّمون على المهديّ المنتظر موسوعة الخبر في شبكة الإنترنت العالميّة فجعلتموها حصريّاً تكون ضدّ الله ورسوله لصالح نشر السوء والفاحشة لإرضاء الشيطان وغضب الرحمن وليست لصالح نشر الخبر للبشرى والحوار للمهديّ المنتظر؟!

وتالله ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري يا معشر المسلمين فاتقوا الله لعلكم تفلحون.

وأما أقطار الأراضين السبع فهي جميعاً من تحت أرضكم في الفضاء طباقاً وأسفلهم كوكب سجّيل المُدْمِر المسمى (نيبيرو) أو الكوكب العاشر.

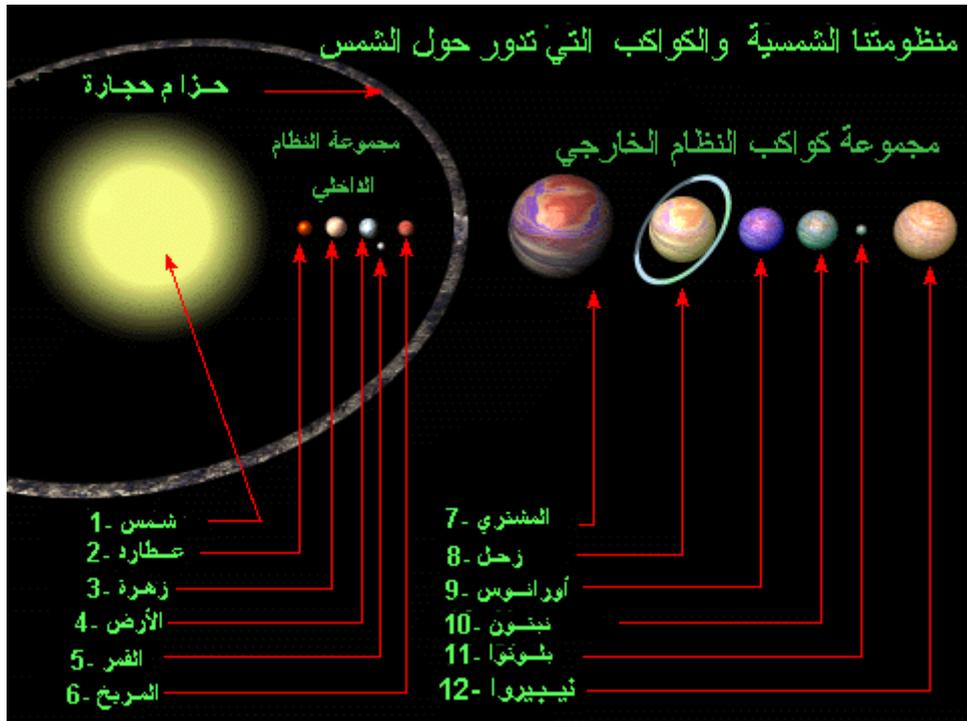
وأما هذه الأرض التي تعيشون عليها فلم يجعلها الله من ضمن الأراضين السبع وذلك لأنّ هذه الأرض التي تعيشون عليها أجدها في القرآن العظيم أنّها أمّ الكون الذي انفتحت منها السماوات السبع ونجومها والأراضين السبع وأقمارها، وإنّا لصادقون. تصديقاً لقول الله تعالى: **{أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}** صدق الله العظيم [الأنبياء:30]، ولأنكم يا معشر الكفار قد علمتم هذه الحقيقة مُصدّقة للقرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ لذلك يقول الله لكم يا كفار اليوم محتجاً عليكم بعلمكم لذلك قال في نفس الآية: **{أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}** صدق الله العظيم.

فأما السماء فتعلمونها، وأما الأراضين السبع فهي توجد من تحت أرضكم طباقاً في الفضاء السفليّ، وأما أرضكم فهي مركز الكون العظيم وبيت الله المعظم في مركز المركز، وقال الله تعالى: **{وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ}** صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأما ظاهر هذه الآية فهي تتكلم عن كلمات قدرته تعالى **{كُنْ فَيَكُونُ}** بأنّ ليس لقدرته حدوداً ولا نهايةً فحتى ولو أنه يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً لتكتب بها كلمات قدرات الله لنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفذ كلمات قدرته المطلقة **{كُنْ فَيَكُونُ}**، وحتى ولو يمدّ من بعده أقطار الأراضين السبع بسبعة أبحرٍ ما نفذت كلمات الله. فقد علمت من خلال هذه الآية بأنّ من بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهم ذلك بالعدد الرقمي والذي جعله الله في القرآن واضحاً وجليّاً، وذلك لأنّ الآية لا تتكلم عن الخصوص لبحرٍ مُحددٍ في هذه الأرض بل تتكلم عن ما يشمل وجه الأرض: **{وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ} أي بحر الأرض وذلك لأنّ الأرض ثلاثة أرباعها بحر ورُبعاها يابسة.** ثم قال: **{وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}** أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر ومن ثم يمد أقطار الأراضين السبعة من بعد أرضكم بسبعة أبحرٍ ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. ونفهم من خلال هذه الآية بأنّ أقطار الأراضين السبع توجد من تحت أرضكم يا بوش الأصغر ويا جميع البشر.

ومن ثم نمُدكم بآية من القرآن أكثر وضوحاً وتفصيلاً وتأكيداً لبيان الآية السابقة، وقال الله تعالى: **{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}** صدق الله العظيم [الطلاق:12].

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} صدق الله العظيم، وإليكم البيان الحق: وهنّ السماوات السبع التي تحيط

بكم من جميع الجهات، وأمّا قوله تعالى: {وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} صدق الله العظيم، أي: مثلهنّ في الكَمّ بالرقم سبعة وليس في الحجم وهنّ أقطار الأراضين السبع في الفضاء من تحت أرضكم التي تعيشون عليها، وأمّا قوله تعالى {يَنْزَلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ} وذلك الأمر من الله إليكم هو القرآن العظيم، ومعنى قوله {بَيْنَهُنَّ} أي: أن أرضكم تخرج عن الرقم سبعة للأراضين السبع وذلك من أجل تحديد الرقم والموقع للأراضين السبع وأنهنّ من تحت أرضكم أمّ الكون العظيم الذي انفتق منها السماوات السبع والأراضين السبع، وأمّا قوله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} وذلك ليعلم الملحدون بأنّ الله هو الخالق الحقّ للكون، وأمّا قوله تعالى: {وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} وتلك معجزة التصديق الحقّ على الواقع الحقيقي، أي: وكذلك تعلموا بأنّ الله حقًا قد أحاط بكلّ شيءٍ علمًا وهو الذي يعلم بأنّ من بعد أرضنا سبعة أراضين وذلك لأنّ أسفل الأراضين لم يتبيّن لهم إلا عام 2005، ومن ثم يعلمون بأنّ هذا القرآن حقًا من لدنّ حكيمٍ عليمٍ تجدونه على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فانظروا إلى المجموعة الشمسيّة للكواكب تجدون بأنّ السبع الأراضين موقعهن من بعد أرضكم التي تعيشون عليها:



أخوكم المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.